مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

اسماعيل عبدال حسو مصطفى [1]

جامعة الحمدانية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل – العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/5/18

تاريخ المراجعة : 2025/6/16

تاريخ القبول : 2025/6/30

تاريخ النشر : 2026/5/1

الكلمات المفتاحية :

استراتيجية، التساؤل الذاتي، مهارات، القراءة الصامتة، التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

معلومات الاتصال

اسماعيل عبدال

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث فرضية خاصة بذلك تكونت عينة البحث من أربعة عشر طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي قسم التربية الخاصة ولتقييم مهارات القراءة الصامتة من كتاب القراءة، صمم الباحث اختبارًا تحصيليًا. ولتقييم مدى ملاءمته للاستخدام، عرضه على لجنة من الخبراء للتحقق من صدقه الظاهري. وقد استخدام أسلوب إعادة الاختبار للحصول على ثباته. كما هيّأ الباحث الخطط الخاصة باستراتيجية التساؤل الذاتي للمجموعة التجريبية وخطط خاصة بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وباستخدام اختبارين – أحدهما قبل تطبيق التجربة والآخر بعدها – استخدم الباحث تصميمًا تجريبيًا يُعرف بتصميم المجموعات المكافئة، كافأ الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة بناءً على متغيرات مختلفة. حُلّلت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: اختبار مربع كاي، واختبار مان–ويتني، واختبار تصحيح ييتس، ومعادلة (كودر–ريتشاردسون–20) لكونها ملائمة للعينات الصغيرة واظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً ولصالح تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية وتفوقها على المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التساؤل الذاتي وفي ضوء ذلك تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً لنتائج البحث

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The effect of using the self-questioning strategy in developing some silent reading skills among students with learning difficulties

Ismael Abdal Hasso Mustafa [1]
University of AL - Hamdania / College of Education / Mosul - Iraq [1]

Article information

Received : 18/5/2025
Revised 16/6/2025
Accepted : 30/6/2025
Published 1/5/2026

Keywords:
Strategy, self-questioning, silent reading, skills, students with learning difficulties

Correspondence:
Ismael Abdal

Abstract

The current research aimed to identify the effect of using the self-questioning strategy on developing silent reading skills among students with learning disabilities. To achieve this goal, the researcher developed a specific hypothesis. The research sample consisted of fourteen male and female students with learning disabilities in the fourth grade of primary school, special education department. To assess silent reading skills from the reading book, the researcher designed an achievement test. To assess its suitability for use, he presented it to a committee of experts to verify its apparent validity. The test-retest method was used to determine its reliability. The researcher also prepared plans for the self-questioning strategy for the experimental group and plans for the control group using the traditional method. Using two tests—one before the experiment and the other after—the researcher employed an experimental design known as the equivalent groups design. The researcher rewarded the experimental and control groups based on various variables. The data were analyzed using the following statistical methods: Chi-square test, Mann-Whitney test, Yates correction test, and Kuder-Richardson equation 20. Because they are suitable for small samples, the research results

showed the presence of a statistically significant difference in favor of the students of the control group who studied according to the traditional method and their superiority over the experimental group who studied according to the self-questioning strategy. In light of this, a number of recommendations and proposals were made to complement the research results.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث:

يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مشكلات في العديد من المجالات التي يتضمنها التعليم المدرسي كتأخرهم خلف اقرانهم لكونهم يفقدون اهتمامهم بالمواد الاكاديمية المختلفة كالقراءة والرياضيات وان صعوبات القراءة المتعددة تمثل السبب الرئيس للفشل الدراسي لديهم فهي تؤثر في صورة الذات لدى التلميذ وعلى كفاءته الذاتية كما يمكن ان تسبب عددا من أنماط السلوك اللاتوافقي كالقلق ونقص الدافعية. (الخوالدة, 54،2012) ولعل سبباً رئيسياً من أسباب تدني مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة القراءة يعود إلى استخدام طرائق تدريسية ما زالت قائمة على جهد المعلم وسلبية المتعلم وكذلك عدم تقديم طرائق تدريسية ملائمة للتلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم مما يجعلهم يظهرون بمستوى متدنٍ بين أقرانهم العاديين في الفصل الدراسي.(عبدالعاطي الجمال ،١٩٩٦، ١٢٢) يكتفي العديد من المعلمين باستراتيجيات التدريس التي تعلموها خلال فترة تدريبهم، لكنهم يغفلون عن أن استراتيجيات التدريس تتطور بالتوازي مع تطور تقنية التعليم والمعرفة البشرية ومتطلبات المجتمع المعقدة والمتنامية. وقد عانت القراءة وغيرها من المواضيع الأكاديمية الأساسية نتيجةً لانغماس المعلمين غير المنجذبين إلى تقنيات التدريس الحديثة في هذه التقنيات(الزبيدي، 2010، 184) وإن التطور الهائل الذي يشهده التعليم يفرض تحديات جديدة فيما يتعلق بطرق واستراتيجيات التدريس بحيث أصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية وأصبح التعليم التقليدي من مخلفات القرون القديمة لفشله في مواكبة متطلبات العصر الحديث حيث ان الأوساط التعليمية بقيت على هذا النهج القديم رغم التوصيات الكثيرة التي تطلب الابتعاد عنه بسبب تأثيره الكبير في خفض مستوى التعليم في الميدان.(السلطاني ،20،2011) ومن هذا المنطلق حدد الباحث مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: ما أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

اهمية البحث:

يعد طرق التدريس من العوامل المهمة التي تساعد المعلم على النجاح في أداء عمله اذ يستخدم المعلم طريقة التدريس لنقل المعارف والمهارات والمعلومات الى المتعلم وطريقة التدريس هي الاداة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة للمتعلم فاذا كانت هذه الطريقة تلائم الموقف التعليمي و تنسجم مع عمر التلميذ وقابليته، فان الاهداف المتحققة من خلالها تكون أكثر عمقا وأكثر فائدة ولذلك فان طريقة التدريس المتبعة تعد من العناصر الاساسية في العملية التعليمية حيث تسهم في انتعاش العملية التربوية والتعليمية وتنميها على أُسس سليمة.(الزغلول وعلي، 2004، ص35).

وانطلاقاً من الضعف الذي اكتشف في طرائق التدريس المتبعة في تدريس القراءة قاصرة عن إكساب التلميذ مهارات القراءة بشكل عام ومهارات القراءة الصامتة على نحو خاص مما يؤكد الحاجة إلى تفعيل استراتيجيات حديثة من خلالها مشاركة التلاميذ في الموقف التعليمي وتجعل منه محورًا للتعلم وتسهم في تزويده بمهارات تعليمية أياً كان نوعها ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التساؤل الذاتي والتي تعتبر من الاستراتيجيات التفاعلية حيث طورت لتحسين الاستيعاب عند التلاميذ لإكسابهم مهارات التفكير لتمكنهم من القراءة ذات المعنى، وتعلمهم على مراقبة استيعابهم وفهمهم الخاص وتساعدهم على انتقال أثر التعلم، وتنمي مهارات التنظيم الذاتي لعملية التعلم، وتسهل عملية استعمال المعرفة الإجرائية التوضيحية في تكوين معنى الفهم. (عريان، 2003)

وتعد استراتيجية التساؤل الذاتي من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف إلى البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة التي يسألها التلميذ لنفسه أثناء معالجة المعلومات وهي بذلك تساعد على خلق الوعي بعمليات التفكير لدى التلاميذ وتجعل المتعلم أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها، وتفيد في تدريس القراءة وتنمي مهارات فهم المقروء وتهدف إلى تنشيط معارف التلاميذ السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة.(بهلول، 2004)

تُتيح هذه التقنية للطلاب من خلال طرح أسئلة ذاتية حول نص القراءة، فرصة التعلم الذاتي، وتولي مسؤولية تعليمهم، والنمو كمجموعة. كما تُساعدهم في فهم المادة بشكل أفضل، وتُسهّل النقاش مع الآخرين (فهمي،2003)

حيث ان استراتيجية التساؤل الذاتي تساهم في توفير الفرص للتلاميذ من اجل المناقشة والتفاعل مع المادة المقروءة ومن ثم تحقق في الوقت نفسه تعلمًا إيجابياً من خلال قدرة التلاميذ على تحمل مسئوولية التعلم مما يؤدي إلى تعلم ذي معنى قائم على الفهم. (عطية،2009)

بالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، تُعدّ صعوبة القراءة أحد أهمّ أبعاد تحديات التعلم الأكاديمي. ووفقًا لعدد من الدراسات والخبراء في مجال صعوبات التعلم، تُعدّ صعوبات القراءة السبب الرئيسي للفشل الأكاديمي. فهي تؤثر في ثقة الطالب بنفسه، وسلوكه التكيفي، وقلقه، وضعف دافعيته، وانخفاض احترامه للآخرين وتقديره

لذاته. علاوة على ذلك، تُعدّ صعوبات القراءة السبب الجذري لمجموعة واسعة من المشكلات والتحديات الدراسية الأخرى(الزيات،321،1998)

يواجه الطلاب ذوو صعوبات التعلم تحديات إضافية في العديد من جوانب الدراسة، بما في ذلك التخلف عن أقرانهم في مواد دراسية أخرى، مما يمنعهم من تعلم مواد جديدة يتعلمها أقرانهم المتمكنون من القراءة، والتخلف عنهم في مجالات أكاديمية أخرى، مما يُفقدهم المعرفة والمعلومات التي تُشكل إطارًا عمليًا لذكاء الأطفال. وكثيرًا ما يبدأ الأشخاص الذين يجدون صعوبة في تعلم القراءة بالشك في قدراتهم (هلالاهان واخرون،178،2007)

وأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون صعوبة في مادة القراءة تشبه الى حد ما الصعوبة في حالة الكتابة لمعالجة هذه المشكلات، يجب أن توفر البرامج التعليمية تدخلاً مبكراً. ولتحسين انتباه وذاكرة الطلاب ذوي صعوبات التعلم، يجب على معلمي المدارس الابتدائية استخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية ومسلية، وربط عناصر الدرس بالبيئة المحيطة، وتقديم المزيد من الأمثلة، والتركيز على التطبيق العملي للشرح (غباشنة،233،1994)

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التساؤل الذاتي والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات القراءة الصامتة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم في الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة في مدارس المديرية العامة لتربية محافظة نينوى في ناحية بعشيقة.

الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023– 2024.

تحديد المصطلحات

استراتيجية التساؤل الذاتي

عرفها (Coyne , 2007)

بأنه عدد من الأسئلة يطرحها التلاميذ قبل البدء بالقراءة وفي أثنائها وبعد القراءة وإجابة التلاميذ عن هذه الاسئلة تساهم في تكامل المعلومات.(Coyne , 2007:p.85)

عرفها (كوستا واخرون، 1998)

بانه عبارة عن مجموعة من الأسئلة يوجهها المتعلم إلى ذاته قبل التعّلم وأثناء التعلم لتيسير الفهم والتشجيع على التفكير في العناصر المهمة في المادة التي يدرسها المتعلم.(كوستا وآخرون، 1998، ٦٩)

ويعرف الباحث استراتيجية التساؤل الذاتي إجرائياً بانها: الأسئلة التي يوجهها التلميذ ذوي صعوبات التعلم إلى ذاته (نفسه) (قبل قراءة الموضوع أي ما قبل التعلم) (وأثناء قراءة الموضوع أي أثناء التعلم) (وبعد قراءة الموضوع أي بعد التعليم) بحيث تساعد هذه الأسئلة في تنمية مهارات القراءة الصامتة.

المهارة

عرفها (البصيص 2011)

بانها: القدرة على قيام الفرد بأعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية باقل جهد ممكن.(البصيص،18،2011)

عرفها (نايل 2006)

بأنها :الاداء الذي يساهم في الفهم في أقصر وقت واقل جهد نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة. (نايل، 2006 ،75)

أما الباحث فيعرف المهارة إجرائيا بانه: قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على أداء القراءة الصامتة في أقل وقت ممكن بسرعة ودقة وإتقان.

القراءة الصامتة

عرفها (راتب واخرون 2007)

بأنها: القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة فقط والخالية من النطق أو الصوت.(راتب واخرون،2007، 245)

عرفها (علي، 2004)

بأنها: القراءة التي يتلقى التلميذ فيها المادة المقروءة عن طريق النظر فقط دون اصدار أي صوت ويعني أن يقرأ بفكره وعينه هدفها سرعة الاستيعاب وادراك المعاني والافكار الرئيسية والفرعية.(علي ،2004)

اما الباحث فيعرف مهارات القراءة الصامتة اجرائياً بانها: قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على قراءة الموضوع الدراسي بالعين فقط دون اصدار أصوات لأي حرف او كلمة او جملة وتقاس بدرجة التلميذ على اختبار مهارات القراءة الصامتة الذي أعدهُ الباحث.

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

1.عرفه (عبدالعزيز2005)

بأنهم التلاميذ الذين تؤثر فيهم واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تُسهم في فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة. ومن بين أعراض هذا المرض ضـــعف مهارات الاســـتماع، والتفكير، والتحدث، والكتابة، والتهجئة، والحساب(عبدالعزيز،275،2005)

2.عرفه (السيد 2003)

بانهم مجموعة من التلاميذ يعانون اضطرابات في اللغة والكلام والقراءة والحساب ومهارات التواصل الاجتماعي وفي المجالات الاكاديمية الاخرى.(السيد،126،2003)

ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم: عينة من التلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم من الصـــف الرابع الابتدائي تربية خاصـة ممن يعانون صـعوبات في التعلم وخاصـة في مادة القراءة لديهم مشـكلات تعيقهم على قراءة نص لغوي قراءة صـامتة ولكي يتمكنوا من التغلب على انتكاسـاتهم الأكاديمية والاندماج مجددا في الفصـول الدراسـية، فإنهم يحتاجون إلى الخدمات التعليمية.

الاطار النظري

أولا: استراتيجية التساؤل الذاتي: مفهوم التساؤل الذاتي

هناك تسميات مختلفة للتساؤل الذاتي، إذ يزعم البعض أنه سلسلة من الأسئلة يطرحها الطالب على نفسه أثناء استيعابه للمادة الدراسية وتعامله معها. ويمكن تصنيف هذه الأسئلة إلى مراحل متعددة، وذلك بناءً على ما إذا كانت تُســـتخدم قبل القراءة أو أثنائها أو بعدها. وهي بذلك تُســـهم في زيادة وعي الطلاب بعمليات التفكير لديهم(الجندي وصـــادق، 2001، 379) ويقول عاشـــور ومقدادي بأنها التســـاؤلات التي يطرحها التلاميذ لأنفســهم(قبل القراءة، وأثناء القراءة، وبعد القراءة) ومحاولتهم الإجابة عن هذه التســاؤلات أثناء القراءة.(عاشــور ومقدادي، 2005، ٨٥) وقد عرف التساؤل الذاتي ايضاً بأنه التدريب التي يصوغون التلاميذ على أساسها الفكرة الرئيسية ثم تكوين أسئلة حول الفكرة ذاتها وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها.(عصر، 1999، ٢٦٥)

الخطوات المتبعة في استراتيجية التساؤل الذاتي:

أولا: مرحلة ما قبل التعلم:(الخطوة ما قبل موضوع الدرس)

لتفعيل العمليات المعرفية التي تسبق الدرس، يعرض المعلم الآن موضوع الدرس على الصف، ويعلمهم كيفية استخدام التساؤل الذاتي، أو الأسئلة التي يمكن للطالب طرحها على نفسه. ومن هذه التساؤلات:

١ – ما هو الهدف الذي اريد تحقيقه والتي تساعدني على البدء في التفكير.

٢ – لماذا أفعل هذا وما الهدف من هذا التفكير.

4- كيف أربط هذه الفكرة بما أعرفه من قبل وكيف أربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة. (عريان، 2003، 211).

ثانيا: خطوة التعليم:(خطوة القراءة)

في هذه الخطوة يدرب المعلم التلاميذ على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط العمليات المعرفية ويوجه المعلم التلاميذ إلى متابعة القراءة ومن ثم يسألون أنفسهم مجموعة من الاسئلة والإجابة عن هذه الأسئلة ومساعدة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وتذكرها وتوليد أفكار جديدة مما يجعلهم يفكرون في الخطوات التي تساعدهم على حل المشكلة والاسئلة هي:

١. ما التفاصيل التي يجب حفظها للوصول إلى البيانات السابقة؟

٢. كيف أجد ما لا أعرفه؟

٣. هل يتطلب إنشاء أسلوب تعلم خطة محددة؟

٤. ما النقاط الرئيسية لهذا الموضوع؟ اذكرها.

ثالثا: خطوة ما بعد التعليم: (ما بعد القراءة)

يمرن المعلم التلاميذ في هذه الخطوة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد التلاميذ على تحليل المعلومات التي توصل اليها ثم تقيمها والاستفادة منها ومن أمثلة هذه الأسئلة:

١. كيف أجبتُ عن هذا السؤال؟

٢. هل عليّ إعادة الإجابة عن السؤال للتحقق من وجود إجابات أخرى؟

٣. هل يتوافق ما تعلمته مع توقعاتي ورغباتي؟

٤. هل هناك طريقة أخرى للإجابة عن السؤال؟

٥. هل هذه هي النتيجة التي كنتُ أتمناها؟

٦. كيف يمكنني التأكد من دقة هذه الإجابة؟

٧. كيف يمكنني تطبيق حلي على نطاق واسع وربطه بالبيانات الحديثة والقديمة؟.(ابو عجوة، 2009، 36).

شكل (1)

خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي

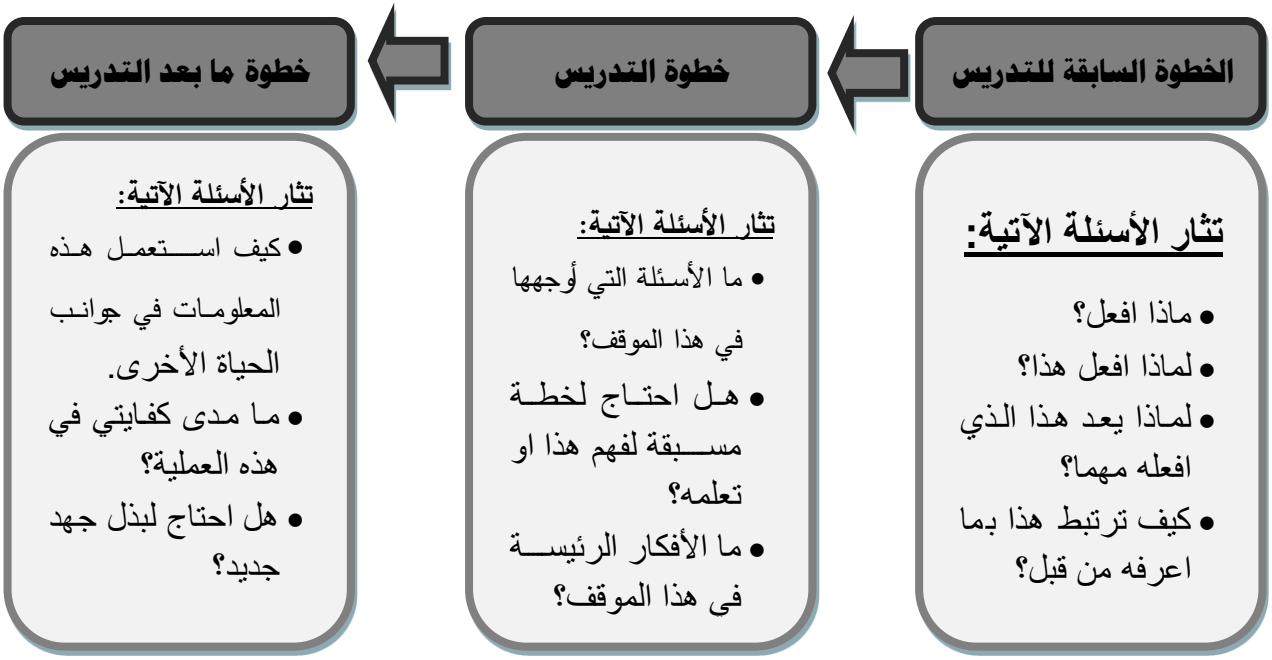

القراءة الصامتة:(مفهومها)

ان البدايات الأولى لظهور مصطلح القراءة الصامتة كنشاط حديث كانت في القرن التاسع عشر اذ أدت مجموعة من العوامل إلى الاهتمام بالقراءة الصامتة من بين هذه العوامل انتشار حركة التعليم ومن ثم ازدياد عدد القراء ونتيجة لتلك العوامل ظهرت القراءة الصامتة كنشاط خاص يستخدمها الفرد في الأماكن العامة والمكتبات، كما أن من العوامل التي ساعدت أيضا على ظهور القراءة الصامتة قراءة الكتب في تطوير التنمية الشخصية والتنمية الاجتماعية الذي ظهرت أهميته نتيجة للثورة الصناعية (الرقيعي، ١٩٧٧، ٥٢) وأن القراءة الصامتة هي القراءة التي تتم بدون نطق مسموع والتي تعتمد على البصر دون النطق الصوتي العلني وقد عرفت القراءة الصامتة أيضا بانها نوع من أنواع من القراءة التي تتوافر فيها السرعة والفهم وعدم تحريك الشفتين فيما عرفت القراءة الصامتة من قبل آخرين بانها قراءة فكرية تقرأ من دون صوت وتقوم على حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة وهي سرية لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة. (ابراهيم،١٩٩٤،٦١)

مهارات القراءة الصامتة: يرى(فرانكويس Francoise) أن مهارات القراءة الصامتة تتضمن المهارات الآتية:

1- استخراج المعنى العام من النص المقروء.

2- فهم المعاني الضمنية للموضوع.

3- فهم المعنى الحرفي.
4- فهم العلاقات التي تربط الجمل.
5- التعرف على المغزى من النص.
6- استخلاص الفكرة الرئيسية.
7- استخلاص الأفكار التفصيلية.
8- استنتاج الافكار الرئيسية من الموضوع.
9- تلخيص النص المقروء.
10- القراءة بسرعة وفهم.(Francoise, 1987, 405)

خطوات تعليم القراءة الصامتة بالمرحلة الابتدائية:

1- يختار المعلم الموضوع المناسب لنمو التلاميذ عقليا ونفسيا واجتماعيا.
2- يستخدم المعلم الأسئلة الخاصة بأهداف الدرس الرئيسة.
3- يحدد المعلم وقتا مناسبا لقراءة التلاميذ موضوع الدرس قراءة صامتة.
4- يناقش المعلم التلاميذ في الكلمات والمعاني الصعبة في موضوع الدرس.
5- يطرح المعلم الفكرة العامة للدرس على التلاميذ ثم الأفكار الفرعية المرتبطة بالفكرة العامة.
6- يطلب المعلم من التلاميذ اعادة قراءة الدرس قراءة صامتة لمزيد من الفهم.
7- مناقشة كل فكرة رئيسية وفرعية وتفسيرها لمعرفة ما اذا كانت الافكار متسلسلة ومنطقية.
8- مناقشة الجوانب السلبية والايجابية في الموضوع المقروء من حيث أسلوبه الذي عرض به.
9- تقويم موضوع الدرس من اجل استنتاج القيم والمبادئ التي يمكن تعلمها من الدرس.
1-أن المعلم موجه ومرشد لما يقوم به التلاميذ أثناء قراءة الدرس. (الخليفة ،٢٠٠٣، ١٢٦)

ثالثاً: التلاميذ ذوي صعوبات التعليم:

يصف هذا المصطلح الطلاب الذين يعانون صعوبات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، مثل فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة. تتجلى هذه الصعوبات في اضطرابات في الاستماع، والتفكير، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، والتعبير، والكتابة اليدوية، والرياضيات، وقد تنجم عن عوامل متعددة، مثل فقدان القدرة على الكلام أو غيره من أشكال الإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية، أو بيئات التعلم، أو الرعاية الأسرية(السرطاوي وآخرون، 2001)

وأبرز صعوبات التعلم هي:

اولا: صعوبات خاصة بالنطق: وتتضمن التقطيع, ونطق العبارات نطقا خاطئا, والنطق الخاطئ ,والحذف, والتكرار , والقلب, وعدم معرفة الاصوات المتحركة, والاضافة او الاقحام ,والابدال, وعدم القدرة على نطق الكلمات الشائعة, والتخمين ,وعدم معرفة الاصوات الساكنة ,وتحريك الشفة اثناء القراءة.

ثانيا: صعوبات خاصة بالتعرف على الكلمة: اذ يفشل التلميذ في التحليل التركيبي بالتعرف على الكلمة فلا يستطيع معرفة اصل الكلمة وما دخل عليها من زيادة في الحروف.

ثالثا: صعوبات خاصة بالفهم: تتضمن عدم القدرة على استنتاج معنى الكلمة ,والضعف في الفهم ,وعدم القدرة على التذكر ,والضعف في تسلسل الاحداث, وضعف تذكر المكتوب ومقارنة بالقدرة على التهجي.

رابعا: صعوبات خاصة بالسرعة في القراءة: وتتضمن البطء في القراءة ,والسرعة على حساب الدقة ، وعدم القدرة على المواءمة بين معدل السرعة وصعوبة المادة المقروءة. (البجة،2002،36)

الدراسات السابقة:

1- دراسة عطية (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أثر التدريب في استراتيجيات ما وراء المعرفة التساؤل الذاتي والتلخيص في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واستخدم المنهج شبه التجريبي القائم على توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (٧٨) تلميذًا وتلميذة، وزعوا على مجموعتين تجريبية وعددها (٤٠) تلميذًا وتلميذة، وضابطة وعددها (38)تلميذًا وتلميذة تم اختيارهم باستخدام محكات الاستبعاد، والتباعد، والتربية الخاصة) ولتحقيق ما هدفت إليه الدراسة صمم الباحث عددًا من الأدوات تمثلت في تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لعينة الدراسة وفقًا للأهمية النسبية لمهارات الفهم، وصمم أيضًا اختبارًا موضوعيًا من نمط الاختيار من متعدد، يقيس مهارات الفهم المستهدفة التي تم الاقتصار عليها طبق قبليًا، ثم دُرب معلمو المجموعة التجريبية على تنفيذ استراتيجية التساؤل الذاتي واستراتيجية التلخيص وفقًا للدليل المعد لهذا الغرض، في حين تركت المجموعة الضابطة تدرس الموضوعات القرائية ذاتها بالطريقة الاعتيادية وبعد تطبيق اختبار الفهم القرائي بعديًا تم التوصل إلى اثنتي عشرة مهارة تناسب عينة الدراسة هي تحديد معنى الكلمة ومضادها، وتحديد العنوان الرئيسي للموضوع، وتحديد الفكرة الرئيسة للفقرة، واستنتاج علاقة السبب بالنتيجة، واستنتاج أوجه الشبه والاختلاف، واستنتاج هدف الكاتب، واستنتاج علاقة الكل بالجزء، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة، وبين الأفكار المعقولة وغير المعقولة، وبين الأشياء المرتبطة بالموضوع والأشياء غير المرتبطة به، كما أثبتت الدراسة تفوق استراتيجية التساؤل الذاتي والتلخيص في تنمية تلك المهارات لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعتين ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.(عطية،206)

2- دراسة العذيقي (2009)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي الاختبارين القبلي والبعدي حيث اختار الباحث عينة بلغ حجمها (٥٠) طالبًا من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة القنفذة تم توزيعهم الى مجموعتين تجريبية مكونة من (٢٥) طالبًا درست وفق استراتيجية التساؤل الذاتي ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٥) طالبًا درست بالطريقة الاعتيادية وجمعت أدوات الدراسة في قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة للطلاب وتم الاقتصار على المهارات التي حظيت بنسبة (80) من آراء المحكمين واختباراً قبليًا وبعديًا لقياسها بعد ما تم التأكد من صدق وثبات الاختبار وبعد تحليل النتائج احصائيا تبين بان أظهر التحصيل اللاحق هناك لمهارات الفهم الحرفي، والفهم الاستدلالي، والفهم النقدي، والفهم التقديري، والفهم الإبداعي فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وقد قدمت الدراسة عدة توصيات في ضوء هذه النتائج (العذيقي،2009)

اجراءات البحث

التصميم التجريبي

باســـتخدام اختبار قبلي واختبار بعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضـــابطة، اســـتخدم الباحث تصميمًا تجريبيًا يُعرف بتصميم المجموعات التجريبية والضابطة المكافئة. (فان دالين، 1985،364)

شكل رقم(1)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي
التجريبية	مهارات القراءة الصامتة	استراتيجية التساؤل الذاتي	مهارات القراءة الصامتة
الضابطة	مهارات القراءة الصامتة	الطريقة الاعتيادية الضابطة	مهارات القراءة الصامتة

مجتمع البحث

تم اختيار العام الدراسي (2023-2024) وشكلت المدارس في قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى، التي تقدم فصول التربية الخاصة، مجتمع البحث الحالي.

عينة البحث

اختار الباحث بصورة قصدية عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم(14) تلميذ وتلميذة بواقع(7) تلاميذ من مدرسة (آشور للبنات) لتمثل المجموعة التجريبية و(7) تلاميذ من مدرسة (آشور للبنين) لتمثل المجموعة الضابط.

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إحصائياً بين المتغيرات الآتية:

1- العمر الزمني محسوبا بالأشهر

2- المعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي

3- درجة التلاميذ في اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي

4- درجة الطلاقة في القراءة الجهرية للاختبار القبلي

5- تحصيل للآباء

6- تحصيل الامهات

أظهرت نتائج اختبار قيمة مان ويتني في (الجدول ادناه) بانه يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (7،7) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث كما هو موضح في الجدول (2).

المتغيرات	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	
					المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	7	56.50	8.07	**20.5**	9
	الضابطة	7	**48.50**	6.93		
المعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي	التجريبية	7	**62.50**	**8.93**	**14.5**	9
	الضابطة	7	**42.50**	**6.07**		

درجة التلاميذ في اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي	التجريبية	7	**60.50**	**8.64**	**16.5**	**9**
	الضابطة	7	**44.50**	**6.36**		
درجات الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في اختبار مهارات القراءة الصامتة	التجريبية	7	55.50	10.29	21,50	9
	الضابطة	7	49.50	4.71		

أظهرت نتائج اختبار قيمة مربع كاي في الجدول أدناه لعينتين مستقلتين بأنه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي لآباء وامهات التلاميذ عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين كما موضح في الجدول(3).

المتغيرات	المجموعة	ابتدائية	ثانوية	معهد وجامعية	قيمة مربع كاي		تصحيح يتس	درجة حرية
					المحسوبة	الجدولية		
تحصيل الآباء	التجريبية	2	3	2	1,200	5,99	0,167	2
	الضابطة	1	2	4				
تحصيل الامهات	التجريبية	2	3	2	0,533	5,99	0,167	2
	الضابطة	1	3	3				

إعداد الخطط التدريسية

أعدّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة القراءة لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقد عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس أجرى الباحث التعديلات اللازمة على الخطط وموضوعات كتب القراءة التي تم اختيارها للتجربة وذلك لإظهار جاهزيتها للتنفيذ وأخذ أفكارهم وملاحظاتهم بعين الاعتبار وهي(الراعي والذئاب، لماذا لا يقع الجدار، القوة في الوحدة).

أداة البحث:

تم اعداد اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الصامتة وفق النقاط الآتية:

1- تحديد أربعة أنواع من مهارات القراءة الصامتة ليتم قياسها بالاختبار وهي (فهم الفكرة العامة، فهم المفردات والتراكيب اللغوية، وضع عنوان مناسب للنص المقروء، المغزى الذي استنتجهُ من النص القرائي)

3- تكون الاختبار من ثلاثة مواضيع الموضوع الاول هو الراعي والذئاب، والموضوع الثاني هو لماذا لا يقع الجدار، والموضوع الثالث هو القوة في الوحدة.

4- كانت أسئلة الاختبار متنوعة ما بين الاختيار من متعدد والاسئلة المقالية موزعة على ثلاثة مواضيع لكل موضوع أربعة أسئلة، حيث تم عرض النص القرائي على مجموعة من المختصين والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية.

صدق الاختبار:(الصدق الظاهري)

إن الاختبار يبدو ظاهريا في أنه يقيس ما وضع لقياسه ويعد ضروريا ليتم تبني الاختبار واستخدامه(البطش وأبو زينة،2007 ،128) وللحكم على صـــلاحية الاختبار من حيث مطابقتها للغرض الذي وضـــعت من أجله ودقة صياغتها ووضوحها عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التروية والنفسية وطرائق التدريس وبناءً على ذلك طلب الباحث منهم إبداء آرائهم حول صلاحية اختبار مهارات القراءة الصامتة ومدى ملاءمته لمحتوى المادة. طرأت عدة تعديلات على فقرات المقياس بناءً على ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم. ولتقدير صـــدق الفقرات، اعتمد الباحث على نســبة(83%) من آراء المحكمين وتعد هذه النســبة مناسبة للاختبار.

ثبات الاختبار:

تعرف الثبات بانها الخاصية التي تعبر عن تقارب القيم والقراءات الخاصة بمعيار القياس في كل مرة يطبق فيها او مقدار عدم تغير معيار القياس عند تكرار استعماله في أوقات مختلفة وعينات بشر مختلفين (القحطاني وآخرون 2020،190) اســتخرج الباحث ثبات الاختبار باســتخدام أســلوب إعادة الاختبار، أُجري الاختبار يوم الاثنين الموافق 2 أكتوبر/تشرين الأول 2023 على عينة استطلاعية من أحد عشر طالبًا من طلاب الصف الرابع ذوي صعوبات التعلم في التربية الخاصة بمدرسة آشور للبنين. وعند إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين، يوم الثلاثاء الموافق 17 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات لمهارات القراءة الصامتة (0.81)، مما يدل على جاهزية الاختبار للاستخدام.

معيار تصحيح اختبار مهارات القراءة الصامتة

أعطى الباحث درجة واحدة للكلمة الصحيحة وأعطى صفراً للكلمة غير الصحيحة.

الاختبار القبلي: طبق الباحث الاختبار القبلي لمجموعتي البحث يوم الخميس المصادف(2023/10/19)

تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضـــابطة في يوم الاحد المصـــادف (2023/10/22) وانتهت التجربة في يوم الاربعاء المصادف (2023/11/15).

تطبيق الاختبار البعدي:

طبق الباحث الاختبار البعدي لاختبار مهارات القراءة الصـامتة على مجموعتي البحث التجريبية والضـابطة يوم الاربعاء المصادف (2023/11/19)

الاجراءات الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

١. تم تقييم تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث باستخدام اختبار مان–ويتني، واختبار مربع كاي، واختبار تصحيح يتس (علام، 2005، 237–238).

٢. استخدم معادلة (كودر–ريتشاردسون –٢٠) لتقييم ثبات الاختبار (عمر وآخرون، 2011، 227).

عرض النتائج وتفسيرها

وبما أن القيمة المحسوبة كانت 5000 والقيمة الجدولية كانت 9، فقد أظهرت نتائج اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 7.7 لصالح المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول(4) مجموع الرتب ومتوسط الرتب وقيمة مان ويتني المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة
				محسوبة	جدولية	
التجريبية	7	33	4.71	5,000	9 (7،7)	دالة لصالح الضابطة
الضابطة	7	72	10.29			

تفسير النتيجة

أظهرت تفسير النتيجة تفوق تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية على تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الخريطة الدلالية في مهارات القراءة الصامتة وذلك للأسباب الآتية:

1-ان صعوبة تنفيذ خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي من قبل المعلم والتلميذ كان سبباً رئيسياً من أسباب تفوق الطريقة الاعتيادية لان تنفيذ الخطوات يحتاج الى وقت وجهد كبيرين داخل الصف الدراسي.

2-ان التلميذ يقع في دائرة المتلقي للمعلومات والمعارف من قبل المعلم بدون بذل أي جهد في البحث والاستقصاء عن المعلومة معتمدا على أسلوب التلقين ومن ثم المراجعة المباشرة بين المعلم والتلاميذ.

3-توفر الصوت والصورة والحوار والمناقشة والسؤال والجواب لدى كل من المعلم والمتعلم.

4- توفر التواصل المباشر بين المعلم والتلاميذ ما يؤدي الى توفر فرص التعليم المباشر بين الجانبيين داخل الصف الدراسي.

5-ترتيب معلومات المادة وطريقة توصيلها الى التلاميذ بسهولة.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث نستنتج ما يأتي:

تفوق الطريقة الاعتيادية على اســتراتيجية التســاؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الصــامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

تغير مقاعد جلوس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الجلوس الافقي الى مقاعد جلوس دائرية وذلك ليتسنى لمعلمي التربية الخاصة الجلوس مع التلاميذ والنزول الى واقعهم بما يتناسب مع صعوباتهم التعليمية.

ضرورة القيام بتطوير شامل لمناهج مادة القراءة وذلك بما يتناسب واتجاهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المقترحات:

١. إجراء بحث يُركّز على مهارات الكتابة وتحدياتها، كما هو الحال الآن.

٢. وكذلك في الصفوف الأخرى، كالثاني والثالث، إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية.

قائمة المصادر والمراجع :

- مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٨٠): تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته، الكويت: دار القلم.
- عصر، حسني عبد الباري (1999) الفهم عن القراءة، طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، المكتب العربي الحديث، القاهرة، مصر.
- فهمي، إحسان عبد الرحيم (2003) فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 32، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة.

- بهلول، إبراهيم احمد(2004) اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة ،العدد30.
- عريان، سميرة عطية(2003) فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأثره في اتجاهاتهم نحو التفكير التأملي الفلسفي، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وبناء الإنسان)، القاهرة، جامعة عين شمس، القاهرة،.
- 7أبو عجوة، حسام صلاح(2009) أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسألة الكيميائية للصف الحادي عشر، رسالة ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.
- 8الرقيعي ، مسعود غيث(١٩٧٧): اختبار القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ابراهيم،عبدالعليم(١٩٩٤): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،(ط١٥)، القاهرة: دار المعارف.
- الخليفة, حسن جعفر (٢٠٠٣)فصول في تدريس اللغة العربية ،الرياض: مكتبة الرشد.
- العذيقي، ياسين محمد عبده (2009) فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة ام القرى، كلية التربية، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- عطية، جمال سليمان(2006) فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، العدد 67، جامعة بنها، كلية التربية.
- كوستا، أثر، وآخرون(1998) تعليم من أجل تنمية التفكير، ترجمة: صفاء الأعسر، القاهرة: دار قباء، القاهرة.
- نايل، أحمد جمعة(2006) الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه، الطبعة الاولى، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عبدالعاطي الجمال (١٩٩٦)التدريس الإبتكاري وأنماط التفكير، طنطا: المكتبة القومية الحديثة.
- عفانة، عزو والخزندار(2009) التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- بهلول، ابراهيم (2004) الاتجاهات الحديثة في استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفية في تعلم القراءة. مجلة التجاوب والمعرفة. القاهرة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية. رقم (30) (149280).
- فهمي ، إحسان (2003) أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات القراءة الحاسمة لدى طالبات المرحلة الثانوية الأولى. مجلة القراءة والمعرفة ،) 54 (83. 115 – 651)

- عطية ، محسن علي (2009) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم القراءة. دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 2البصيص، حاتم حسن (2011) تنمية مهارات القراءة و الكتابة– استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق – سوريا،(دط)،ص 18.
- راتب، قاسم عاشور وآخرون(2007)اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2.
- علي، عبدالرحمن عبدالفتاح(2004) برنامج مقترح مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي، اطروحة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ص6.
- القحطاني، سالم بن سعيد آل ناصر وآخرون(2020) منهج البحث في العلوم السلوكية (الطبعة الخامسة) الرياض: العبيكان، صفحة 190–191، بتصرف.
- البطش , محمود وليد وأبو زينة , فريد كامل (2007) مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن .
- الخوالدة ،علي(2012):فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاساسية في الاردن، المجلة الدولية المتخصصة, المجلد(1)، العدد(4) ايار 2012، الاردن.
- الزبيدي، صباح حسن(2010) مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- السلطاني، نسرين حمزة (2011) أثر استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية).
- الزيات، فتحي (1998) صعوبات التعلم، الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة، عالم الكتب.
- هلالاهان، واخرون(2007) صعوبات التعلم مفهومها– تبيعتها– التعلم العلاجي، الطبعة الاولى، ترجمة محمد عادل عبدالله، عمان، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- غباشنة، يسرى، (1994) أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الاردن.
- عبدالعزيز، سعيد(2005)ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- السيد، عبدالحميد سليمان(2003) صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.

❖ السرطاوي وآخرون (2001) مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة المملكة العربية السعودية.

المصادر الاجنبية:

❖ Coyne Michael D & others (2007). Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners. Upper Saddle River, New Jersey, Columbus. Ohio.

❖ Francise,G.(1987)Developing Reading skills,cambridge:university press.

ملحق (1)

خطة تدريسية على وفق استراتيجية التساؤل الذاتي

المجموعة التجريبية

المادة: القراءة العربية الموضوع: جولة في بلادنا الجميلة

الصف: الرابع الخاص الفئة: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

اسم المدرسة: الزمن: 40 دقيقة

أولا: الأهداف السلوكية:

جعل التلميذ قادراً على أن:

1- يقرأ موضوع الدرس بشكل جيد ودون أخطاء.

2- يعرف التلميذ ما هو الهدف الذي سيتحقق من الزيارة في بلادنا الجميلة.

3- يعرف التلميذ ما الفائدة من السفر.

5- يذكر التلميذ أسماء المدن الشمالية والجنوبية.

6- يعرف التلميذ ما هي عادات وتقاليد أبناء المحافظات الاخرى.

7- يذكر التلميذ ماذا شاهد أثناء الزيارة.

8- يذكر التلميذ ماذا تعلم من الزيارة.

ثانياً: الوسائل التعليمية

1-الكتاب المدرسي للصف الرابع الابتدائي.

2-السبورة، الاقلام الملونة، الرسوم التوضيحية.

ثالثاً: التمهيد:

يعطي المعلم فكرة عامة حول موضوع الدرس ويقول سنتعرف على موضوع جديد من مواضيع القراءة وهو موضوع جولة في بلادنا الجميلة حيثُ يدور أحداث الموضوع بين أحد الاطفال مع أبيه حول الزيارة الى محافظات بلادنا الجميلة بخصوص اصطحابه معه من أجل الزيارة أو السياحة ومشاهدة المناطق السياحية والمناظر الطبيعية في محافظات بلادنا الشمالية والجنوبية ويمكن أيضاً من خلال الزيارة التعرف على عادات وتقاليد ابناء شعبنا في تلك المحافظات مثل اللغات والدبكات وطبيعة حياتهم العامة ومن ثم ما هو الهدف العام من الزيارة الى أماكن اخرى داخل البلد الواحد.

رابعا: اجراءات تدريس الموضوع وفق استراتيجية التساؤل الذاتي:

١- مرحلة ما قبل القراءة (مرحلة ما قبل التعلم):

يعرض المعلم موضوع الدرس على التلاميذ ويطلب منهم النظر التفكر فيه ومن ثم طَرح مجموعة من الاسئلة يتعلق بموضوع الدرس تكون هذه الاسئلة عبارة عن تساؤلات ذاتية تطرح من قبل التلاميذ والهدف منه هو التعرف على معلوماتهم الحالية والسابقة عن الموضوع الصفي وكيفية ربط هذه المعلومات مع بعضها

أ- يطلب المعلم من تلميذ معين كتابة جميع تساؤلات التلاميذ على السبورة التي طروحوها وبذلك تتكون قائمة من التساؤلات مستخلصة من جميع التلاميذ ويصبح لدى جميع التلاميذ قائمة موحدة من التساؤلات والتي ستكتب في دفاترهم الصفية

ب- يكلف المعلم التلاميذ بالإجابة عن هذه التساؤلات.

ج- بعد انتهاء التلاميذ من الإجابة عن تلك التساؤلات يتعرض الإجابات الصحيحة لبعض التساؤلات ليتمكن كل تلميذ من تصحيح أخطائه ويّقوم نفسه ذاتيًا.

والاسئلة هي:

ما هو الهدف الذي سيتحقق عندما أتجول في محافظات بلادنا.

لماذا يجب عليّ أن اسافر

لماذا يعد السفر مهماً.

٢- مرحلة القراءة (مرحلة التعليم):

في هذه المرحلة يبدأ التلاميذ بقراءة الموضوع كاملاً (قراءة صامتة) لمدة (5) دقائق والتي تسمى (جانب القراءة الصامتة) يقوم فيها المعلم بتدريب التلاميذ على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط العمليات المعرفية لديهم اذ يسال التلاميذ أنفسهم الأسئلة الآتية:

١. ما هي التفاصيل التي يجب مراعاتها للوصول إلى البيانات السابقة؟

٢. ما هي الاستفسارات التي يجب عليّ طرحها لمعرفة المزيد عن هذا الوضع؟

٣. لوضع استراتيجية تعلم، هل أحتاج إلى خطة محددة لفهم هذا أو اكتسابه؟

٤. ما هي المفاهيم الرئيسية التي تثير الاهتمام في هذا السيناريو؟

أ- يطلب المعلم من أحد التلاميذ كتابة تساؤلاته على السبورة ثم تضاف إلى تساؤلات التلميذ تساؤلات بقية التلاميذ التي تتناول النص القرائي العام وفكرته المحورية (الرئيسة) على ألاَّ تتكرر هذه التساؤلات وبذلك تتكون قائمة من التساؤلات استخلصت من التلاميذ جميعهم.

ب- يطلب المعلم من كل تلميذ إضافة التساؤلات التي لم تكن لديه وبذلك يكون لدى التلميذ قائمة موحدة من تساؤلاتهم الذاتية والتي يجب كتابتها وتدوينها في دفاترهم الصفية.

ج- يكلفهم المعلم التلاميذ بالإجابة عن تلك التساؤلات.

د- بعد انتهاء التلاميذ من الإجابة عن تلك التساؤلات يتعرض الإجابات الصحيحة لتساؤلات التلاميذ ليتمكن كل تلميذ من تصحيح أخطائه ويقوم نفسه ذاتيًا.

٣- مرحلة ما بعد القراءة (مرحلة ما بعد التعليم):

يمرن المعلم التلاميذ في هذه الخطوة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة ويطلب المعلم من التلاميذ صياغة تساؤلات عامة بأنفسهم عن موضوع الدرس تتناول مختلف جوانبه من المفردات، والمعاني، والأساليب، والصور، والرسوم، وإصدار الحكم، والتنبؤ بالأحداث وغيرها والوصول الى اجابات لهذه الاسئلة وكتابتها في دفاترهم الصفية الخاصة بنشاط ما بعد القراءة ومن أمثلة هذه الأسئلة:

1-ما هي الوسيلة التي من خلالها تم حل هذا السؤال.

2-اعادة النظر بالحل من أجل متابعة فيما اذا كنا نستطيع حل السؤال بطريقة اخرى.

3- ما تعلمناه يقترب مما كنا نريد.

5- هذا الحل ما كنا نريد الوصول إليه.

6-ما هي الطرق التي من خلالها نتحقق من صحة الحل.

7-كيف نستطيع تعميم الحل من اجل ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة.

خامساً: التقويم: اقرأ النص القرائي (جولة في بلادنا) ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1- طلبت من والدي أن يصحبني

في رحلة ب- في نزهة ج- في جولة

2- السفر يجدد

النوم ب- النشاط ج- التعب

3- حدثنا الفلاحين عن

أ- بيوتهم ب- حقولهم ج- كتاباتهم

سادساً: الواجب البيتي:

على التلاميذ كتابة الموضوع في دفتر الواجب ألبيتي فضلاً عن كتابة الكلمات الأساسية في الموضوع التي على السبورة.

ملحق(2)

اختبار مهارات القراءة الصامتة

اسم التلميذ: اسم المدرسة:

تعليمات الاختبار:

حاول الإجابة عن فقرات الاختبار بالتسلسل وعدم ترك أي فقرة من غير إجابة.

الموضوع: الراعي والذئب

1- فهم الفكرة العامة:

* الفْكرة العامة التي تدور حولها النص القرائي هي:

أ- الصدق والكذب ب المساعدة ج- الاستهزاء

2- فهم المفردات والتراكيب اللغوية:

* العبارة التي تشبه ما تحته خط هي:

أ- أكذبَ ب- أضحكَ ج- أبكي

3- وضع عنوان مناسب للنص المقروء:

* العنوان الافضل للنص القرائي هو:

أ- الراعي والصدق ب- الراعي والكذب ج- الراعي والأغنام

4- المغزى الذي استنتجه من النص القرائي:

* الاستنتاج من النص الذي قرأتهُ هو:

أ- أن لا اكذب ب- أن لا اخدع ج- أن لا امزح

الموضوع: لماذا لا يقع الجدار

1- فهم الفكرة العامة:

* الفكرة العامة الذي يدور حولهُ النص القرائي هو:

أ- كيف يبني الانسان نفسهُ ب- كيف يبني بيتهُ ج- كيف يبني مدرستهُ

2- فهم المفردات والتراكيب اللغوية:

* مشابه ما تحتهُ خط في عبارة سليمان ولدٌ يافعٌ ذكي هو:

أ- شاطر ب- عاقل ج- كسلان

3- وضع عنوان مناسب للنص المقروء:

* العنوان الافضل للنص المقروء هو:

أ- لماذا الجدار قوي ب- لماذا الجدار صلب ج- لماذا نبني الجدار

4- المغزى الذي استنتجهُ من النص القرائي:

* الاستنتاج من النص الذي قرأتهُ هو:

أ- يبني الانسان نفسهُ بالعلم ب- يبني الانسان نفسهُ بالبناء ج- يبني الانسان نفسهُ بالكلام

الموضوع: القوة في الوحدة

1- فهم الفكرة العامة:

* الفكرة العامة التي يدور حولها النص القرائي هي:

أ- القوة شجاعة ب- القوة تفرقة ج- القوة ضعف

2- فهم المفردات والتراكيب اللغوية:

* مشابه ما تحتهُ خط في عبارة فَكَسَر كُلُّ واحدٍ سهمهُ هو:

أ- عودهُ ب- حديدهُ ج- زجاجهُ

3- وضع عنوان مناسب للنص المقروء:

* العنوان الافضل للنص المقروء هو:

أ- القوة في الشجاعة ب- القوة في الاتحاد ج- القوة في الكثرة

4- المغزى الذي استنتجهُ من النص القرائي:

* الاستنتاج من النص القرائي الذي قرأتهُ هو:

أ- قوة الشعب في الوحدة ب- قوة الشعب في التفرقة ج- قوة الشعب في الانفصال